مرزوق انا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى ح وحدثنا ابن المثنى نا محمد ابن جعفر عن شعبة عن عمرو
ابن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى قال أحيلت الصلاة ثلاثة احوال قال ونا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلاة المسلمين او المؤمنين واحدة حتى لقد هممت ان ابث رجالا في الدور ينادون
الناس بحين الصلاة وحتى هممت ان آمر رجالا يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة حتى نقسوا
او كادوا ان ينقسوا قال فجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رايت من اهتمامك رايت
رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت
الصلاة ولولا ان يقول قال ابن المثنى ان تقولوا لقلت اني كنت يقظانا غير نائم فقال رسول الله صلى الله عليه التاسع
وسلم وقال ابن المثنى لقد اراك الله خيرا ولم يقل عمرو لقد فمره بلالا فليؤذن قال فقال عمر اما اني قد رايت
مثل الذي راى ولكن لما سبقت استحييت قال وحدثنا اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء يسال فيخبر بما
سبق من صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قايم وراكع وقاعد ومصل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن المثنى قال عمرو وحدثني بها حصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة
وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الى قوله كذلك فافعلوا ثم رجعت الى حديث عمرو وابن مرزوق
قال فجاء معاذ قال نا شار اليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين قال فقال معاذ لا اراه على حال
الا كنت عليها قال فقال ان معاذا قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا قال وحدثنا اصحابنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلاثة ايام ثم انزل رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا
الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم مسكينا فنزلت هذه الاية فمن شهد منكم
الشهر فليصمه فكانت الرخصة للمريض والمسافر فامروا بالصيام قال وحدثنا اصحابنا قال وكان الرجل
اذا افطر فنام قبل ان ياكل لم ياكل حتى يصبح قال فجاء عمر فاراد امراته فقالت اني قد نمت فظن انها تعتل
فاتاها فجاء رجل من الانصار فاراد الطعام فقالوا حتى نسخن لك شيئا فنام فلما اصبحوا انزلت عليه
هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم حدثنا ابن المثنى عن ابي داود ح ونا نصر ابن المهاجر نا
يزيد ابن هرون عن المسعودي عن عمرو ابن مرة عن ابن ابي ليلى عن معاذ ابن جبل قال احيلت الصلاة ثلاثة
احوال واحيل الصيام ثلاثة احوال وساق نصر الحديث بطوله واقتص ابن المثنى منه قصة صلاتهم نحو
بيت المقدس فقط قال الحال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلى يعني نحو بيت
المقدس ثلاثة عشر شهرا فانزل الله هذه الاية قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فوجهه الله عز وجل الى الكعبة وتم

حدثنا

حديثه وسمى نصر صاحب الرويا قال فجاء عبد الله ابن زيد رجل من الانصار وقال فيه فاستقبل القبلة
قال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على
الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم امهل هنية ثم قام فقال مثلها الا انه قال
زاد بعدما قال حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا
فاذن بها بلال وقال في الصوم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ويصوم يوم
عاشوراء فانزل الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء ان يصوم صام ومن
شاء ان يفطر افطر ويطعم كل يوم مسكينا اجزاه ذلك فهذا حول فانزل الله شهر رمضان الذي انزل فيه القران
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر فثبت الصيام على من شهد الشهر وعلى المسافر ان يقضي وثبت الطعام للشيخ الكبير والعجوز اللذين
لا يستطيعان الصوم وجاء صرمة وقد عمل يومه وساق الحديث

الكلام عليه من وجوه

الاول انفرد به المصنف عن بقية الستة من طريقيه وروى الدارقطني من طريق ابي بكر ابن عياش عن الاعمش
عن عمرو ابن مرة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن معاذ ابن جبل قال قام رجل من الانصار عبد الله ابن زيد يعني الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايت في النوم كان رجلا نزل من السماء عليه بردان اخضران
نزل على جذم حائط من المدينة فاذن مثنى مثنى ثم جلس ثم قام فقال مثنى مثنى قال ابو بكر ابن عياش على
نحو من اذاننا اليوم قال علمها بلالا فقال عمر رحمه الله قد رايت مثل الذي راى ولكنه سبقني ورواه البيهقي
من رواية عاصم ابن علي عن المسعودي عن عمرو ابن مرة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن معاذ ابن جبل قال احيلت
الصلاة ثلاثة احوال فذكر اولا حال القبلة وذكر آخرا حال المسبوق ببعض الصلاة وذكر بين ذلك حال الاذان
فقال وكانوا يجتمعون للصلاة يؤذن بعضهم بعضا حتى نقسوا او كادوا ان ينقسوا ثم ان رجلا يقال
له عبد الله ابن زيد اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بينا انا بين النائم واليقظان رايت
شخصا عليه ثوبان اخضران قام فاستقبل القبلة قام فقال الله اكبر الله اكبر حتى فرغ من الاذان مرتين مرتين
ثم قال في آخر اذانه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم امهل شيئا ثم قام فقال مثل الذي قال غير انه زاد قد قامت
الصلاة قد قامت الصلاة فقال علمها بلالا فكان اول من اذن بها بلال وجاء عمر ابن الخطاب فقال يا رسول
الله قد طاف بي مثل الذي طاف بعبد الله ابن زيد غير انه سبقني اليك قال البيهقي ومعناه رواه جماعة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)